الاستعدادات للحرب!
الجزء الأول من اثنين
الجديد كلياً، والرائع بلا منازع
حرب الفيلتروميت
مقدمة الحرب
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
image
66
للبالغين
روبيرت كيركمان كوري ووكر ديف مكايغ، عبد الرحمن المصري



السيناريو: روبرت كيركمان

الرسام والمدقق: كوري ووكر

تحبير: كليف راثبورن

تلوين: ديف مكايغ

ترجمة وإعداد فني: أبو فؤاد

الغلاف لـ: كوري ووكر و فكو بلاسينسا

شخصية منيع من ابتكار:

روبرت كيركمان & كوري ووكر





نشر بواسطة: إيميج كوميكس، إنك.

💼 المدير التنفيذي للعمليات: روبرت كيركمان

💰 المدير المالي: إريك لارسن

🏆 الرئيس: تود مرفلين

📢 المدير التنفيذي: مارك سيلفستري

🎭 نائب الرئيس: جيم فالنتينو

📚 الناشر: إريك ستيفنسون

📣 منسق العلاقات العامة والتسويق: جو كيتنغ

💳 مدير الحسابات: برانوين بيغليستون

📁 مساعد إداري: سارة ديلاين

🚦 مدير العمليات اللوجستية: تايلر شاينلاين

🎨 مدير الإنتاج: آلين هوي

🖌 فريق الإنتاج: درو غيل، جوناثان تشان، مونيكا هوارد

🌎 حقوق التوزيع الدولية: كريستين جنسن (christine@gfloystudio.com)

📌 الموقع الرسمي www.imagecomics.com :

📖 إنفنسبل #٦٦، سبتمبر ٢٠٠٩

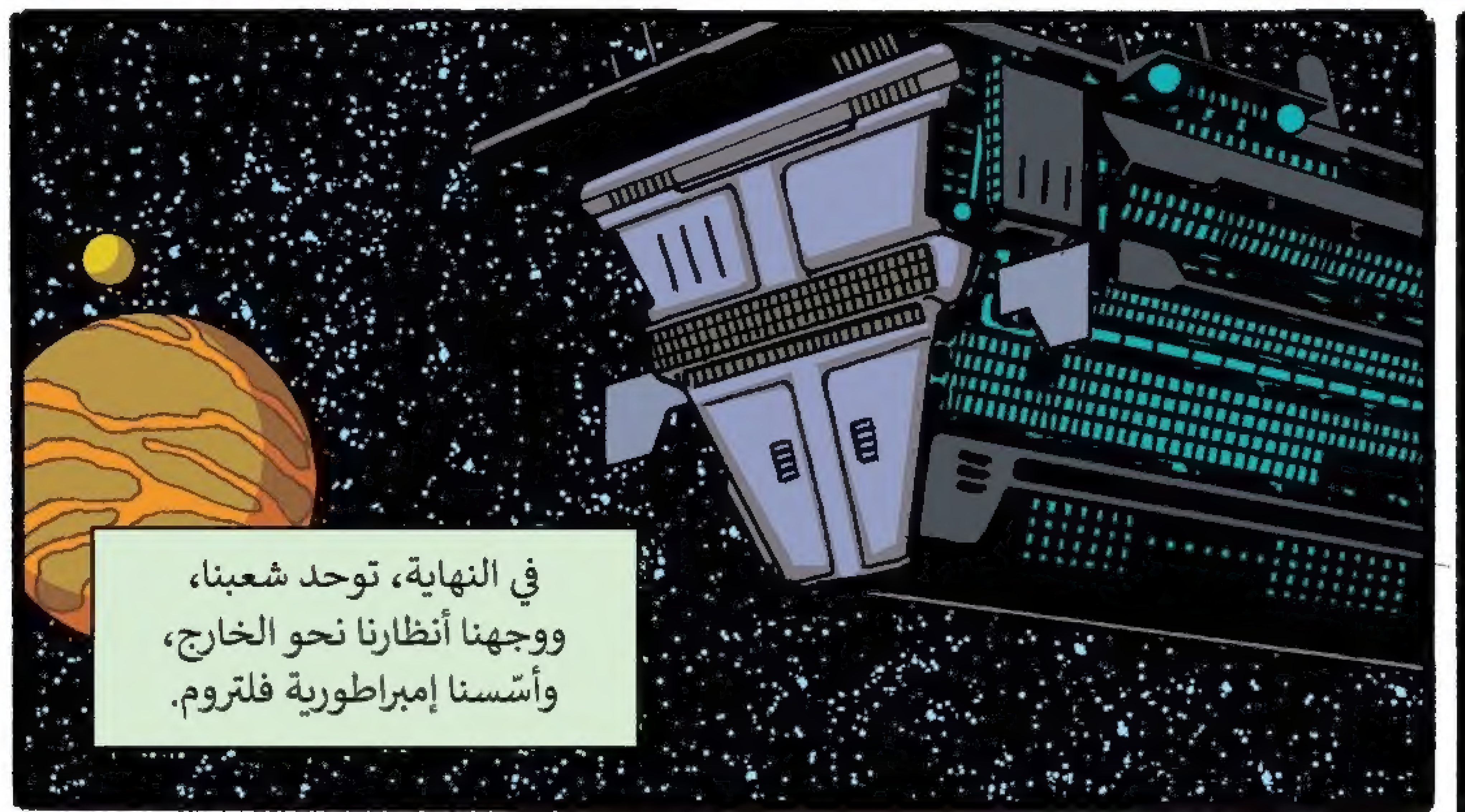
📍 مقر النشر2134 : آلستون واي، الطابق الثاني، بيركلي، كاليفورنيا ٩٤٧٠٤

📠 طُبع في كندا.


لم يتبقَّ في الكون سوى أقل من خمسين فلترومياً نقي الدم... لكن لم يكن الأمر دائماً كذلك.
آلين، يا صديقي... حان الوقت ليعرف أحد الحقيقة عن إمبراطورية فلتروم.

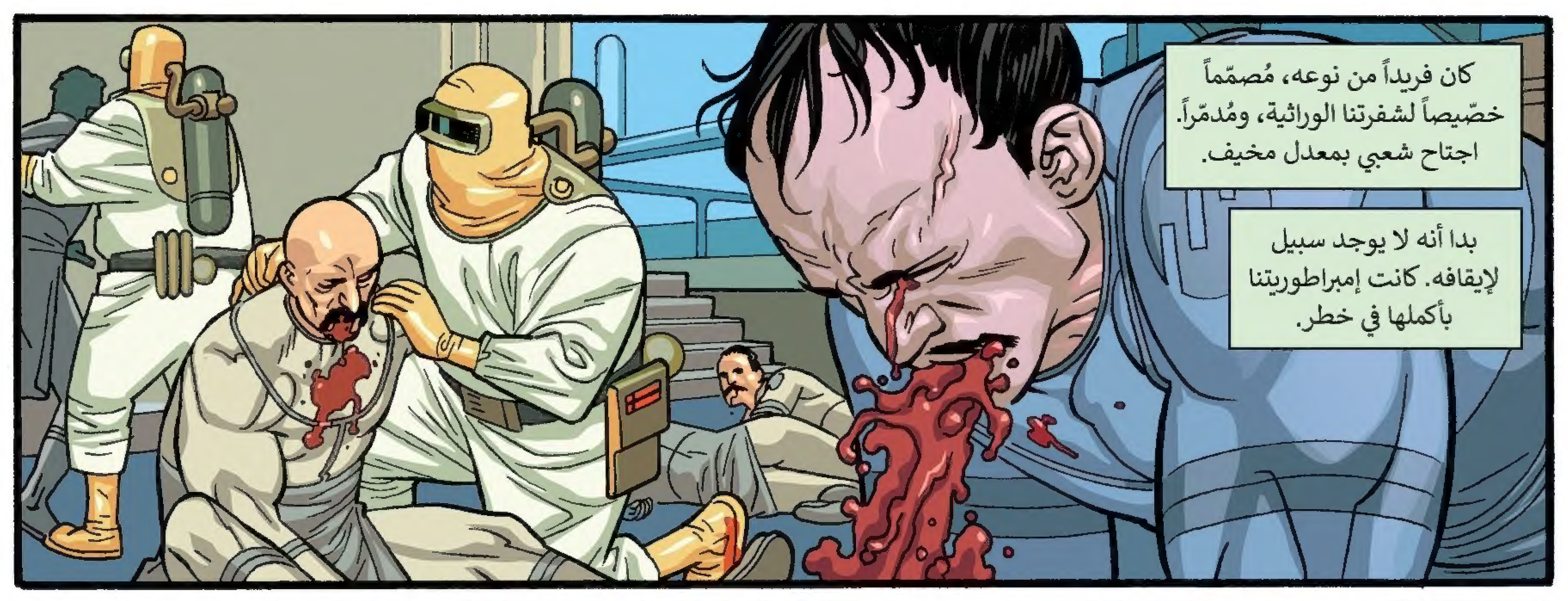

أنت تعلم الكثير عن كوكب فلتروم، تاريخنا، وإمبراطوريتنا...
وكثير من ذلك صحيح.


كُنّا عرقاً عنيفاً يقدّر القوة فوق كل شيء.
للتخلّص من أي ضعف، ذبحنا بعضنا البعض حتى تم انتقاء الناجين ليصبحوا الفلترومين الذين تعرفهم اليوم.

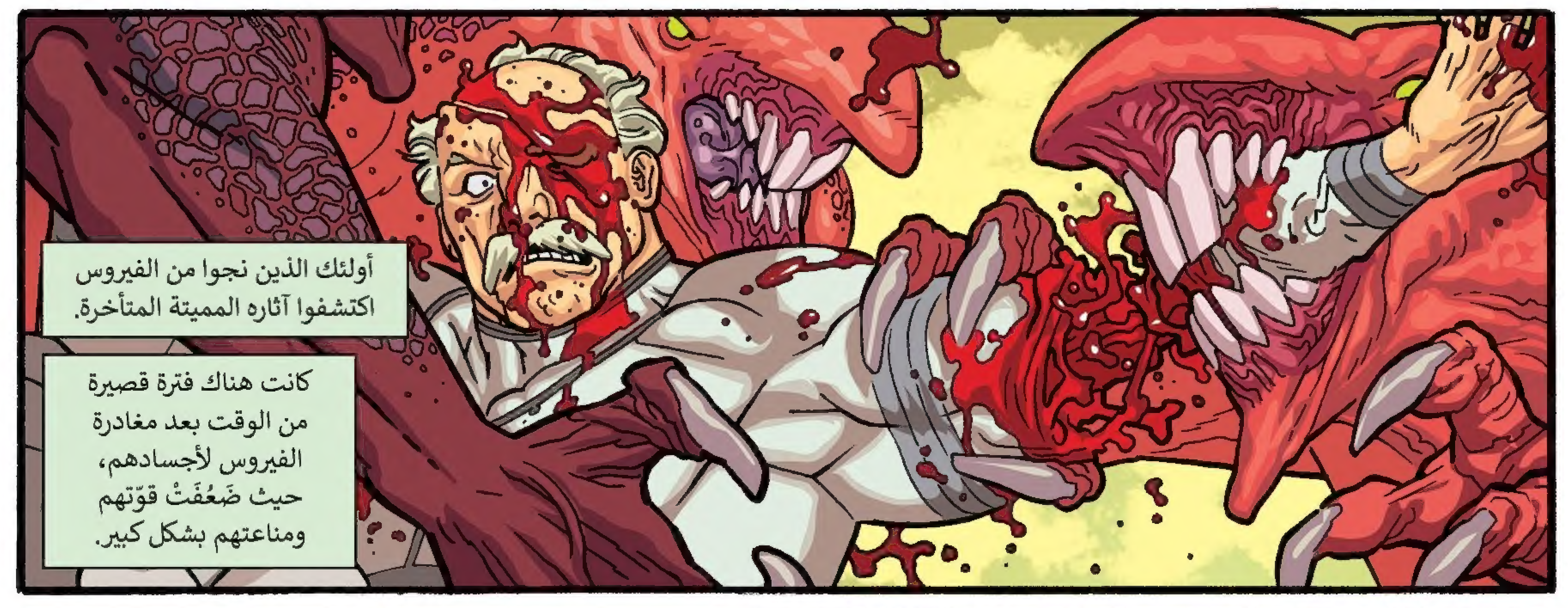

في النهاية، توحد شعبنا، ووجهنا أنظارنا نحو الخارج، وأسّسنا إمبراطورية فلتروم.

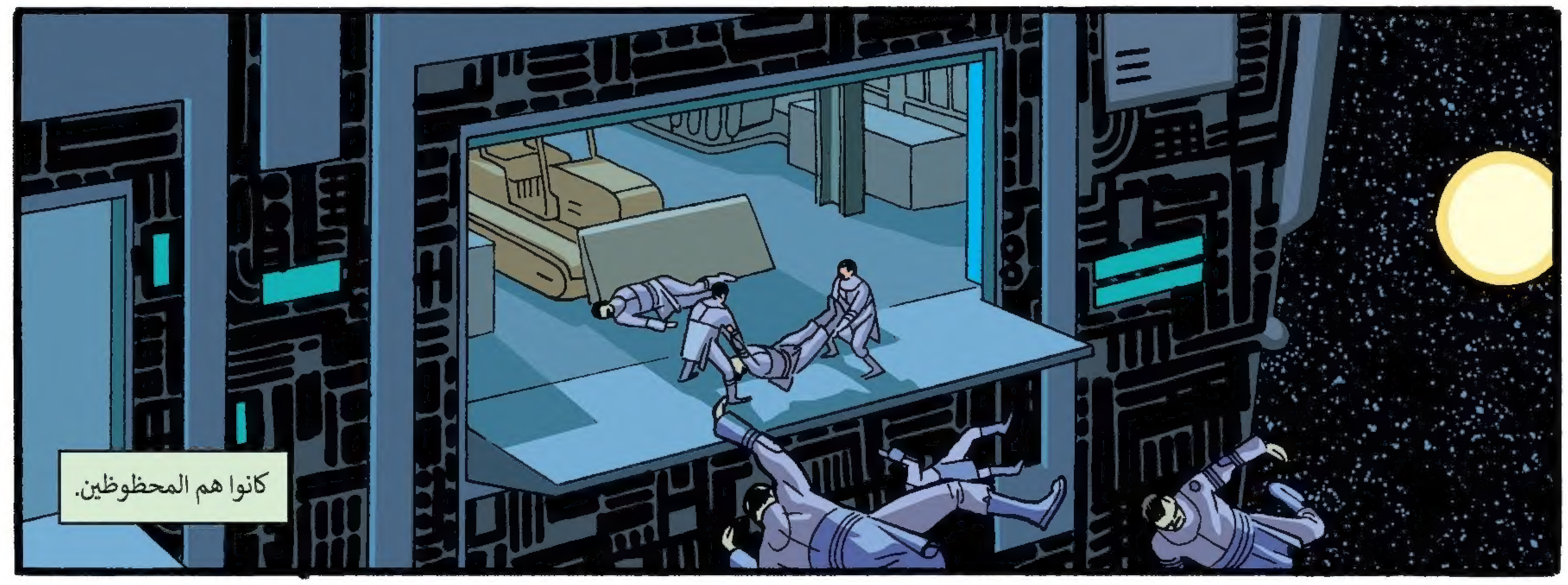

إمبراطورية استمرت في التوسّع بمعدّل مذهل لِما يقارب الألف عام.

حتى صنعَ أعداؤنا سلاحاً قادراً على إيذائنا.
صنعوا فيروساً.

كان فريداً من نوعه، مُصمّماً
خصّيصاً لشفرتنا الوراثية، ومُدمّراً.
اجتاح شعبي بمعدل مخيف.
بدا أنه لا يوجد سبيل
لإيقافه. كانت إمبراطوريتنا
بأكملها في خطر.

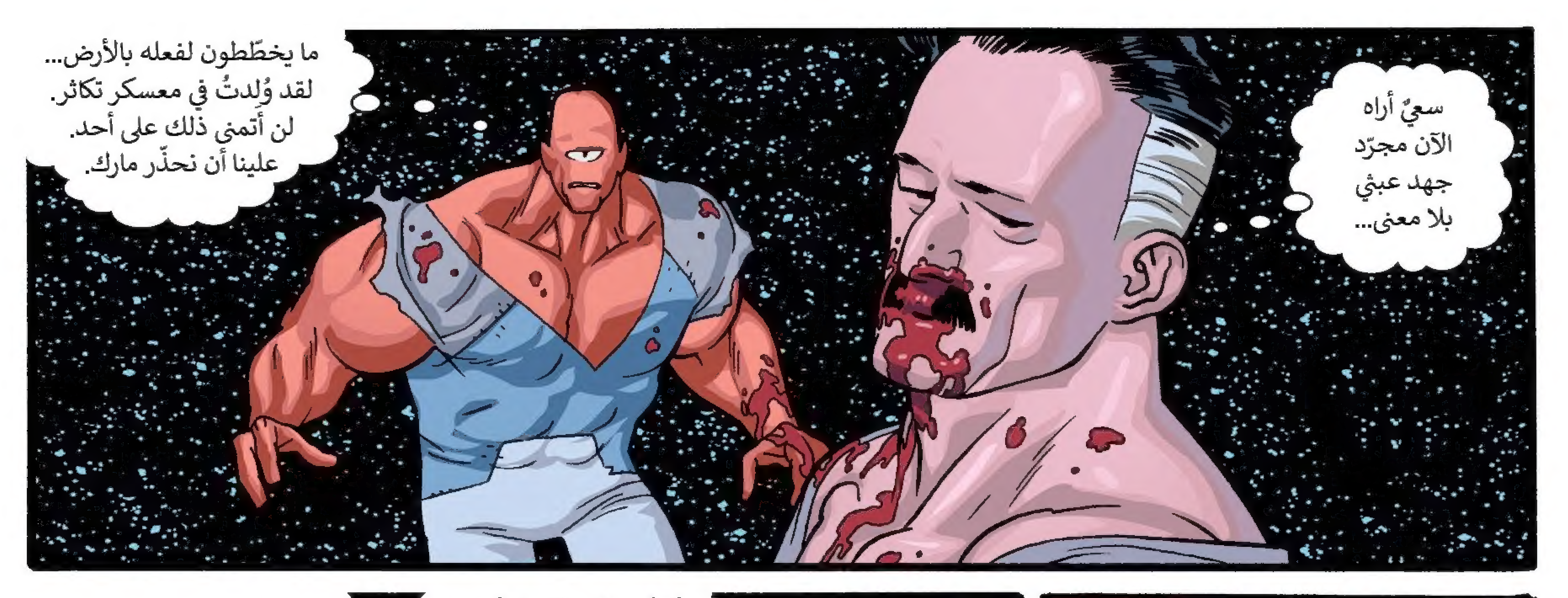

تمت المحاولات لعزل
المصابين... لكن كان الأوان
قد فات.
أُصيب تقريباً كاملُ
السكان بما سيُعرف
لاحقاً باسم فيروس
السوط القاتل.

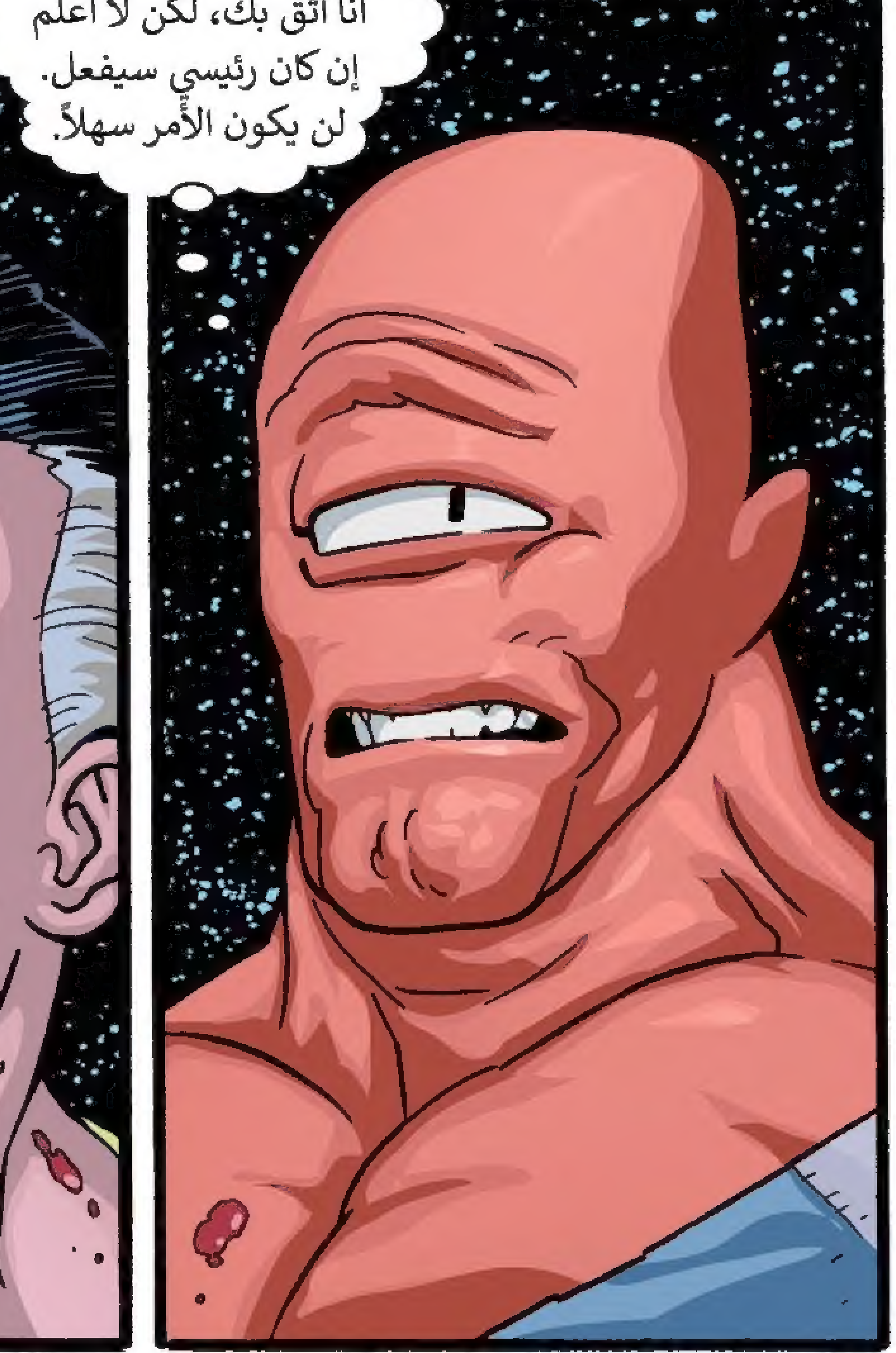

أولئك الذين نجوا من الفيروس
اكتشفوا آثاره المميتة المتأخرة.
كانت هناك فترة قصيرة
من الوقت بعد مغادرة
الفيروس لأجسادهم،
حيث ضَعُفَتْ قوّتهم
ومناعتهم بشكل كبير.


كانوا هم المحظوظين.


على مدار عقود، دمّر هذا الفيروس شعبي.
كل عام، كان يحصد عدداً لا يُحصى من الأرواح،
إما عن طريق القضاء عليهم مباشرة أو بقتلهم
خلال فترة ضعفهم بعد الإصابة.
في النهاية،
فقدنا ٩٩,٩% من سكاننا.
كنا على شفا الانقراض.
بمعجزة ما، استمرت
إمبراطورية فلتروم.

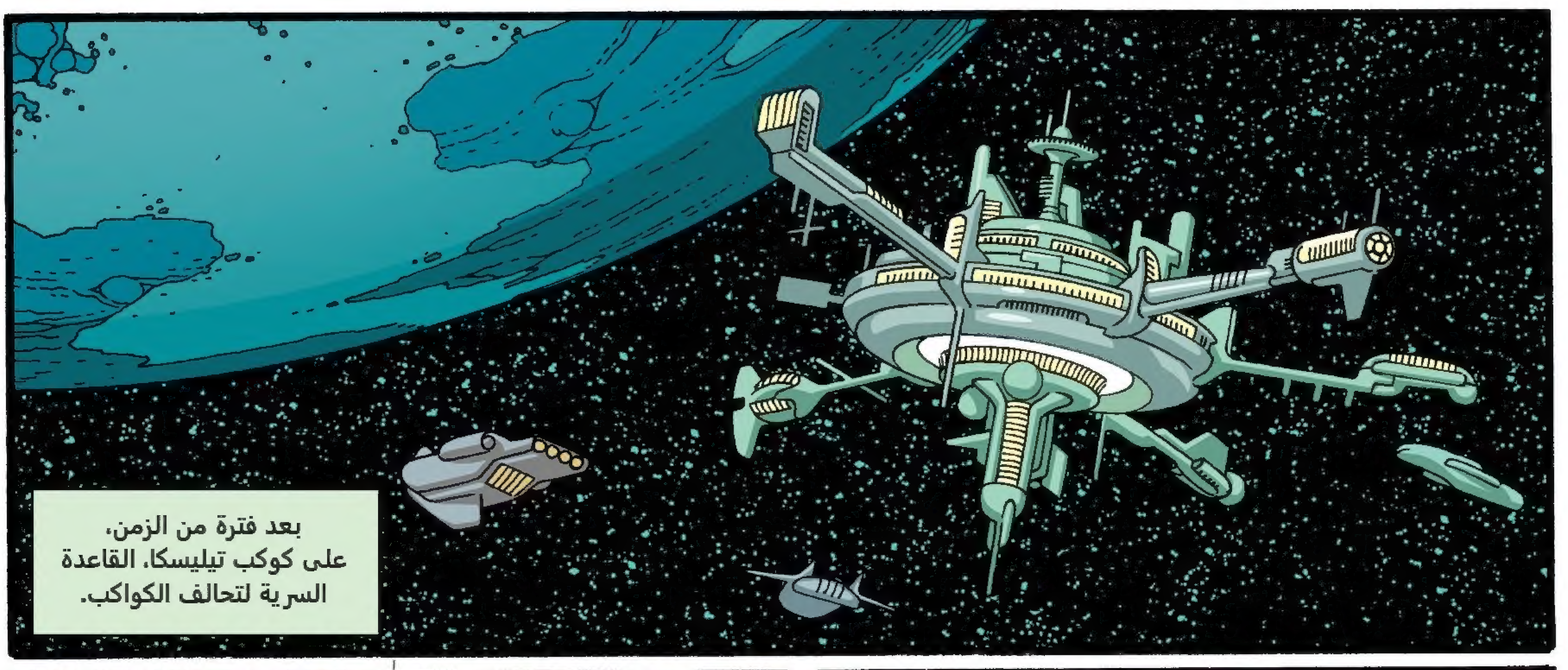

نشرَ قادتنا تقارير تُفيد بأن توسُّع إمبراطوريتنا أدى إلى تناقص أعدادنا. وُضعت خطط جديدة تسمح لفلترومي واحد فقط بغزو كوكب أجنبي بمفرده.
كانت مهمتي على الأرض واحدة من تلك الخطط.
استمرّت قبضتنا على المجرّة بناءً على التهديد الفارغ الآن لقوة إمبراطوريتنا.
أصبح التزاوج مع الأعراق التي قمنا بغزوها، وهو ما كان محظوراً لفترة طويلة، مسموحاً به بل ومُشجَّعاً. كانت النتائج متفاوتة.
حتى ظهرت الأرض... حتى ابني. لم أخبره أبداً عن السبب الرئيسي وراء سعي إمبراطورية فلتروم لغزو الأرض... وما جعلها بهذه الأهمية.
الحمض النووي البشري متوافق بنسبة تقارب ١٠٠٪ مع حمض الفلتروميين. الأرض مخصصة لتصبح معسكر تكاثر.
تمَّ إخفاء آثار فيروس السوط القاتل، لكن لم يتم نسيانها أبداً.
كوكبنا، المنعزل عن أي أعراق أخرى، أصبح الآن بمثابة نصب تذكاري لإخوتنا الساقطين. تذكار لِما ضحينا به من أجل مواصلة سعينا للسيطرة بين الكواكب.


سعيٌ أراه الآن مجرّد جهد عبثي بلا معنى...
ما يخطّطون لفعله بالأرض... لقد وُلدتُ في معسكر تكاثر. لن أتمنى ذلك على أحد. علينا أن نحذّر مارك.


لا.
يجب أن تأخذني إلى قومك. أحتاج إلى لقاء تحالف الكواكب. فوراً.
أنا أثق بك، لكن لا أعلم إن كان رئيسي سيفعل. لن يكون الأمر سهلاً.


لا يهم. إذا كنا سنتمكّن من إنقاذ الأرض وإيقاف إمبراطورية فلتروم نهائياً، فيجب أن يعرف التحالف كل ما أعرفه.


سنحتاج أيضاً إلى المعلومات الموجودة في كتبي التي قمتَ بمسحها. كتبتُ كل شيء حتى لا أضطر إلى تذكره... وهناك معلومات قيّمة مشفرة في النصوص.
معلومات ستُكسب رئيسك ثقته.
حسناً، دعني أُحضر معدّاتي وسننطلق.


بعد فترة من الزمن، على كوكب تيليسكا، القاعدة السرية لتحالف الكواكب.


أين كنت؟!


تِليا، آه... أنا آسف.
كنتُ في تلك المهمة، وتمَّ أَسْري مِن قِبَلِ الفلتروميين. احتجزوني في السجن لعدة أشهر، وتمكنت مؤخراً من الهروب.
كنت سأتواصل معكِ لو كنتُ أستطيع— لكن لم تكن هناك فرصة أبداً و—

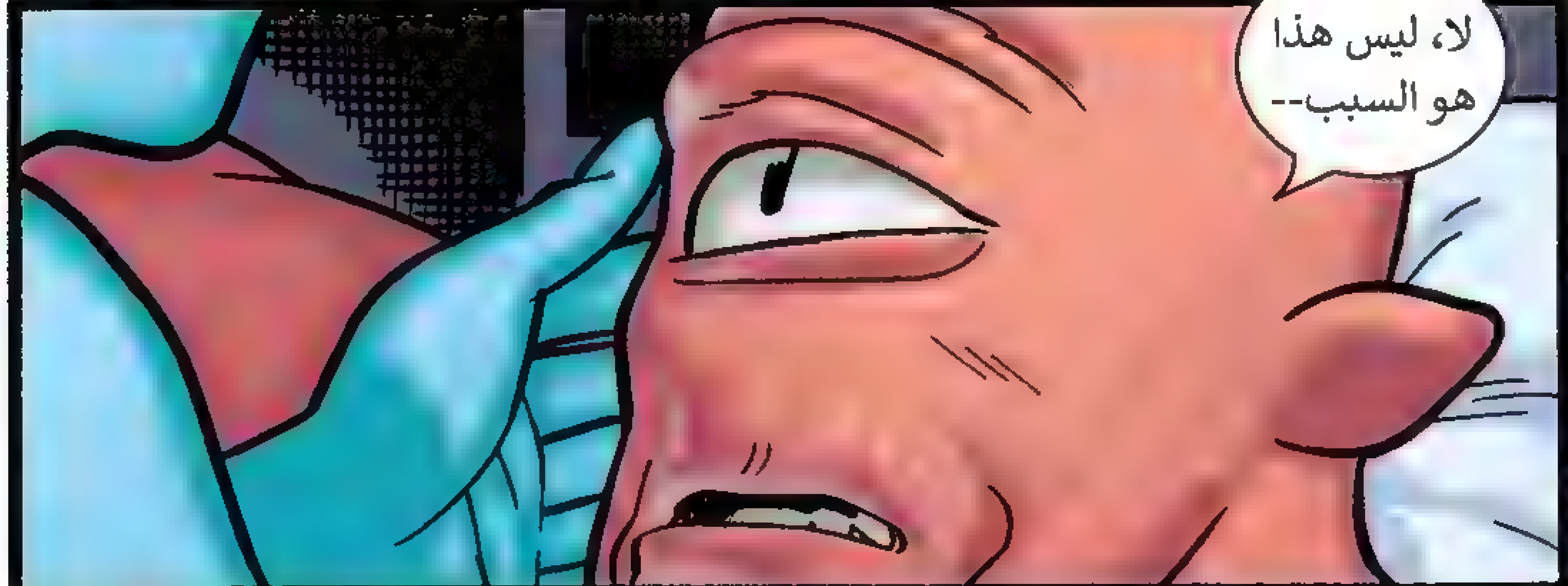

ليس ذلك ما أعنيه—أعلم أن مهماتك أحياناً تستغرق وقتاً طويلاً. أنا أتحدث عن الأريكة.
لقد نمتَ على الأريكة!

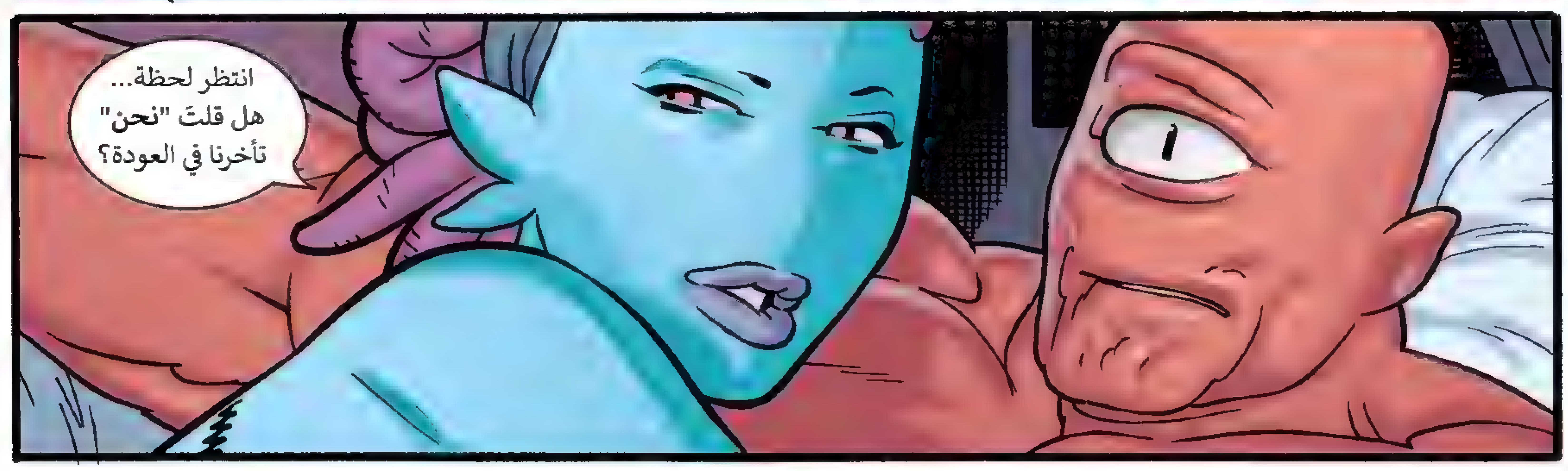

آه، آه... هذا. أنا آسف!-- الأمر هو أننا وصلنا متأخرين جداً و--


لا يهمني كم تأخّرت في العودة من مهمتك. أنت تعرف القواعد. يجب أن توقظني!
لقد كنتُ محرومة منك لأشهر وأنا جائعة! تولّ أمري أيها الإينوباني اللعين.
الآن!


تِليا، أرجوكِ. لا أستطيع الآن.
توقفي!--


هل يمكننا، لمرة واحدة فقط... ألّا نفعل هذا؟ لقد سئمتُ كل هذه التمثيليات.
هل يجب عليّ حقاً أن أسمع عن تعداد سُكّان الإينوبانيين وقوانينهم الصارمة في الإنجاب التي تحرم علاقتنا قبل كل مرة نمارس فيها الجنس؟
لا تقل إنك لا تستطيع. يمكنك ذلك-- وأنت تفعل دائماً. كفّ عن الهراء ولننتهي من الأمر!


لا، ليس هذا هو السبب--


انتظر لحظة... هل قلتَ "**نحن**" تأخرنا في العودة؟


فيلترومايتي!!
آه، آسف... هذا موقف محرج.
مرحباً.


مُت أيها الحثالة الغازي!!
فووب! فووب!


آسف إن كنتُ أخفتك— صدّقيني، لستُ هنا لإيذائك. أعدكِ بذلك.


يمكنني أن أشهد له. إنه شخص جيد. التقيت به في السجن. إنه هنا لمساعدة التحالف.
ويا عزيزتي...

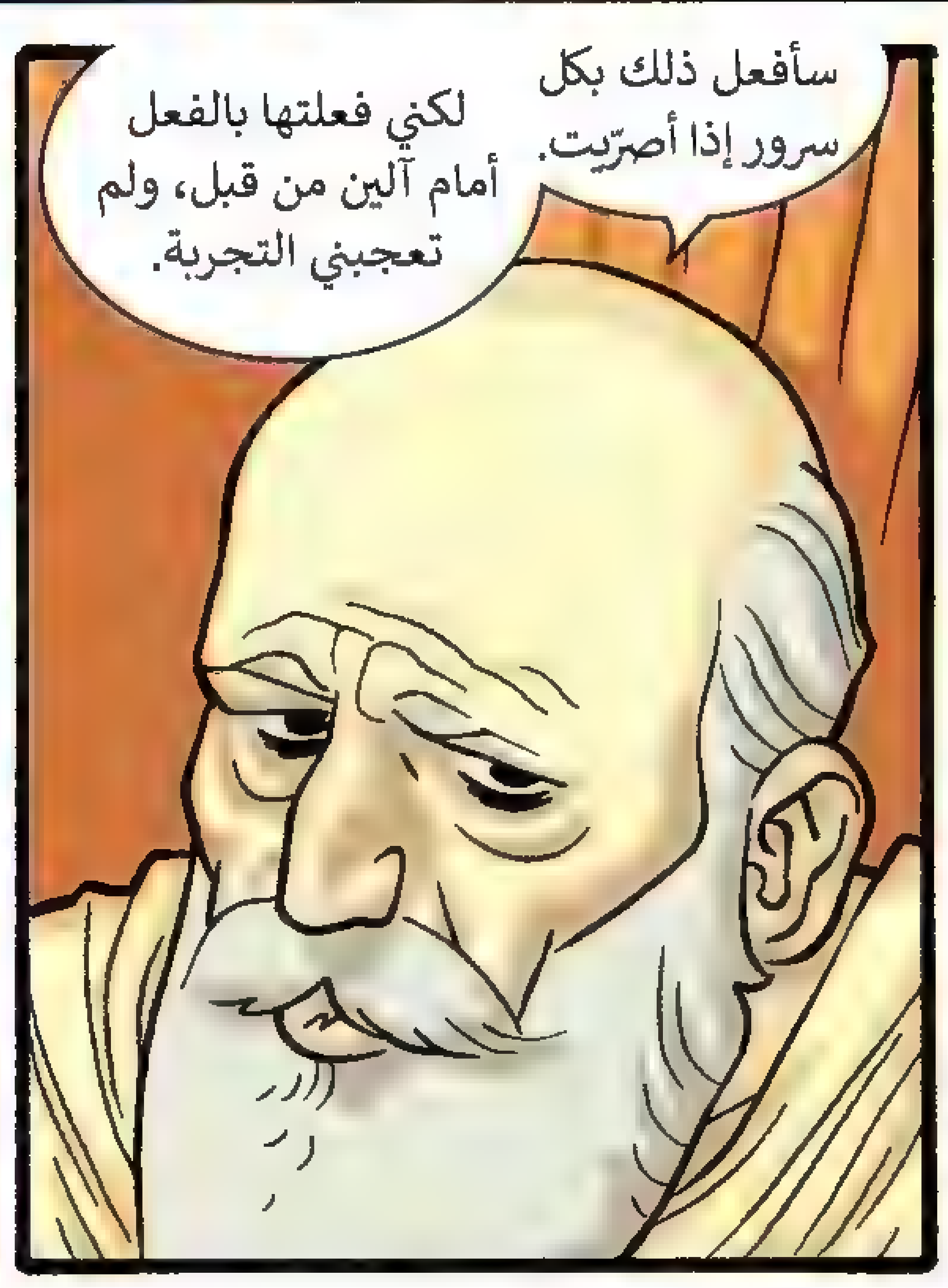

هل تخبّئين هذا الشيء في الأريكة؟
عندما تكون في مهمات، نعم.
ربما يجدر بي أن... أرحل الآن...


مَخفياً بين ناطحات السحاب الشاهقة على تيلسكريا، يقع المقر الرئيسي السري لتحالف الكواكب.
مذهل— ببساطة مذهل. هل تقوم بمقارنة العلامات البصرية المخفية في القصص مع خرائط النجوم؟
لا، لماذا؟ أووووه!-- إنها تتطابق تماماً. مدهش.
قد يكون هذا هو الجزء الأخير الذي يحتاجه التحالف للقضاء على تهديد الفيلترمايت للأبد.
اكتمل التنزيل خلال ثلاثة... اثنان...
ربما علينا إلغاء مباراة التشومباك الليلة. سأكون مشغولاً بمعالجة هذه البيانات طوال الليل.
لن أتمكّن من الاستمتاع بها.
أنت على حق على الأرجح. كنتُ أتطلّع إليها—لكن، الواجب ينادي!
إلى متى تعتقد أنهما سيظلّان مع ثايدوس؟ نحتاج إلى مناقشة هذا الأمر معه.
من يعلم، لقد كان يجتمع مع آلين وذلك الفيلترمايتي المنشق لساعات.
منذ تحوّله، أصبح آلين يُثير قلقي. إنه يرعبني.
مخيف، بلا شك... لكن العميل آلين في صفنا.
لماذا قد تخاف منه؟

على وشك الانقراض... أقل من خمسين فرداً نقي الدماء... لم أكن أعلم.
لم أكن أعرف... أشعر بالارتباك.
كقائد لتحالف الكواكب، كنتُ أظنك ستكون سعيداً بسماع هذا الخبر!!
حسناً، الأمر هو...


أنا أشعر بالتضارب.
أنا قائد تحالف الكواكب، وأقسمتُ على القضاء على إمبراطورية الفيلترمايت للأبد.
ولكني أيضاً فيلترمايتي.


لا أُصدّق ذلك!
أطالبك بإجراء اختبار الـ "تولّوك بول" لإثبات أنك وكيل فيلترمايتي متخفي.


سأفعل ذلك بكل سرور إذا أصرّيت.
لكني فعلتها بالفعل أمام آلين من قبل، ولم تعجبني التجربة.


هذا صحيح، لقد نزع لحيته بالكامل...
كان الأمر جنونياً!

لكنني كنتُ أعتقد—كنتُ أخشى دائماً أنّ هناك شيئاً خاطئاً بي، لأنني خنتُ الإمبراطورية— الفيلترمايتيين لطالما كانوا مخلصين...

اعتقدتُ أنني كنتُ الأول.

خيانتي كانت مخفيّة، محذوفة من سجلات التاريخ.

لكن لا وقت لهذا الآن. لقد تحدثنا بالفعل لفترة أطول مما ينبغي. سيبدأ الناس بالشك في أنّ هذا ليس مجرّد اجتماع إحاطة اعتيادي.

لا يمكنني السماح بذلك.






رااائع!!
يبدو مذهلاً، لكن مع قوتك... ألا تبدو كل هذه الأدوات... غير ضرورية قليلاً؟ يبدو أنها ستبطئك أكثر من أي شيء آخر.
أوه، وبذلتك عملية جداً، صحيح؟ عباءة رائعة، يا صاح.


هل أنت متأكد أنك
تريد تجربة هذا أولاً؟
هذا المكان قريب
نسبياً، ويجب أن يكون
سهلاً. أعتبره... مجرّد
تدريب أولي.


قريب؟ جيد. صديقتي ليست
سعيدة جداً برحيلي لمهمة
أخرى بهذه السرعة.
لكن لا يمكنها أن تغضب كثيراً.
لقد أعدّت لي بعض الـ "كانزلوك"
الطازج لهذه الرحلة. لذيذ.
همم؟
وما هو؟


إنه فقط... ألذ شيء
في الكون. تريد تجربة
بعضه؟
أتود؟!


لا أود.


ها هو، حزام السُدم. لقد مرّ... ما يقارب مئة عام منذ أن كنتُ هنا.
يبدو تماماً كما كان.
إنّه... مجرّد مجموعة من الصخور.


ناولني وحدة المعلومات الخاصة بك.


أنا فقط أقول...


هناك شيفرة مخفية في النص. عدد الكلمات في هذه الفقرات التي كتبتها عن الكويكبات سيرشدنا إلى إحداثيات الكويكب المُحدّد الذي نبحث عنه.
اتبعني.



إذاً، إذا كانت مئة سنة قد مرّت، تقريباً، وكانت الكويكبات تنجرف بهذه السرعة، فإن المسافة النسبية بينها ستتغير...
و...
هل ستكون قادراً على العثور على هذا الشيء... أياً كان ما نبحث عنه؟
بالتأكيد. فقط امنحني دقيقة.
...
أمن شيء يمكنني فعله للمساعدة؟
لا، لا... اقتربتُ من إيجاده.
هناك.
ها هو.
كيف يمكنك أن تكون متأكداً؟ إنه مجرد حجر—كلها تبدو متشابهة.
آه! ها هو.
لستُ متأكَداً... لكن هذا يبدو مألوفاً.


هناك.
انتظر، ماذا؟
لا أفهم. هل بقي هذا السلاح هنا طوال هذه المئة سنة؟ لا معنى لهذا.
هذا السلاح يخص "سبيس ريسر". أنت حقاً لا تعرف شيئاً عنه؟
لماذا لم تأخذه إلى إمبراطورية الفيلترمايت؟ لماذا تركتَه هنا؟
سبيس ريسر؟ لقد أطلقتَ عليه اسم "سبيس رايدر" في الكتاب.
اضطررتُ إلى تغيير الأسماء، لم يكن لدي أي فكرة عمن قد يقرأ تلك الكتب في النهاية. كتبتها كتذكير لنفسي—أو لابني، إذا احتجناها. لم أكن أريدها أن تقع في الأيدي الخطأ.
ولاء، أنا لستُ حتى قريباً من عمر المئة عام. لقد أديتَ مهمتك، لم يعد أحد يتحدث عن هذا الرجل بعد الآن.
مسدس "سبيس ريسر"—المسدس الذي يطلق طلقات غير قابلة للتدمير تخترق أي شيء—لا يمكن إطلاقه إلا بواسطته.
لديه نوع من الارتباط بالسلاح—إذا حاول أي شخص آخر أخذه أو استخدامه... لو كنتُ قد لمستُه وهو لا يزال حياً، لطار مباشرة إلى وسط كومة الأنقاض التي دفنتُهُ تحتها، ومنحَهُ وسيلة للهروب.
خياري الوحيد كان أن أتركه تماماً حيث أسقطَه.


... ميّت.
لحسن الحظ، بحلول الآن هو بالتأكيد...
تبّاً!!
ما الذي كان كل هذا عنه؟
هذا سيكون مزعجاً... يبدو أن المسدس لا يزال يعود إلى جثته عندما تلمسه.
ساعدني في الحفر.
أوه، آلين... لا...
... تتحرّك.

نولان
الفيلترمايتي—
أعطني سبباً واحداً
لئلا أقتلك
في مكانك.




غلاف العدد القادم
أبو فؤاد

THE AMAZING DUO
الثنائي المدهش
ESTD 2020
www.arabcomics.net

قدم لكم الثنائي المدهش 48 عدد من هذه السلسلة

يتابع أبو فؤاد تعريب السلسلة بإذن المولى



فقط في موقع عرب كوميكس





هذا العمل لا يهدف لأية غاية ربحية أو منفعة مادية.

يرجى شراء النسخة الأصلية المرخصة حال توفرها في الأسواق.

مع تحيات: أبو فؤاد

INVINCIBLE





أبو فؤاد